رابط المادة على منصة باحث

سنن ابي داوود

سنن أبي داوود - كتاب الخراج والإمارة والفيء 02-7-8341

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وذرياتنا والسامعين قال الحافظ وابو داوود رحمه الله تعالى باب كيف اخراج اليهود من المدينة؟ باب باب كيف كان اخراج اليهود من - 00:00:00

المدينة حدثنا محمد ابن يحيى ابن فارس ان الحكم نافع حدثهم قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ابي وكان احد الثلاثة الذين عليهم - 00:00:27

وكان كعضو الاشرف يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة واهله اخلاطا وهو واهلها اخلاقا منهما اخلاق واهلها اخلاط احسن الله اليك واهلها اخلاق منهم المسلمون والمشركون يا - 00:00:42

دون الاوثان واليهود واليهود واليهود وكانوا يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه امر الله عز وجل نبيه بالصبر والعفو. ففيه منزل الله تعالى ولا تسمعوا ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم - 00:01:07

فلما ابى كعب ابن الاشرف ان ابن الاشرف ان لما ابى كعب ابن ان ينزع. نعم. فلما ابى دعوا ابن الاشرف ان ينزع عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم امر النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ يبعث رهطا يقتلونه - 00:01:27

بعث محمد ابن ابن مسلمة وذكر قصة قتله فلما قتلوا فزعت اليهود اليهود والمشركين والمشركون ففقدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا طرق صاحبنا فقتل فذكر لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:47

نبي فذكر لهم النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول ودعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ان الى ان يكتب بينهم الى ان يكتب بينه وبينهم كتابا ينتهون الى ما فيه. فكتب النبي صلى الله عليه وسلم بينه - 00:02:07

وبينه بينه وبينهم وبين المسلمين عامة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:02:27

كيف كان اذا خرجوا اليهود من المدينة هذا الباب ذكره مالك رحمه الله بعد قال سهم ذوي القربى وسهم الصبي سبقا في مباحث ترى ذكر المحلف رحمه الله اشار الى المباحث في هذا - 00:02:42

يبحث الغنيمة والفي وعلى مذهب الجمهور الفرق بين الغنيمة والفي وان الغنيمة تخمس والفي لا يخمس كذلك سهم ذوي القربى هل هو باق ولا سبب باق جمهوره على انه باق - 00:03:01

وكذلك الصفي هل هو باق او خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم يقولون خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له باقي يكون للائمة وكذلك النفل الذي ينفله من الغنيمة هل يكون من الخمس او من السائب - 00:03:21

ومن الغنيمة وكذلك السلف قيل انهم الخمس الخمس وقيل من رأس الغنيمة قبل التخميس وقيل هو من اربعة اخماس ابتدى بعد رسول الله فهل هو للائمة او لغيرهم كل هذه المباحث تحتاج الى تحرير وجمع الادلة - 00:03:38

انظروا يعني الراجح في هذا الراجح يحتاج الى تحرير ومراجعته اقوال اهل العلم والادلة لو لو تيسر لك تجمع البحث في هذا وهذا الباب في كيفية اخراج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:08

قاتل لليهود من المدينة ذكر المؤلف رحمه الله حديث عبدالرحمن بن عبدالله بن بن كعب ابن مالك عن ابيه كان احد الثلاثة قولها عن ابيه ظاهر ان ان عبد الله - 00:04:26

عن ابيه ان انه عبد الله ووالد عبد الرحمن احد الثلاثة الذين تيبى عليهم وليس كذلك. بل الذي تيبا له كعب بن مالك كما يظهر من كلام المنذرين قل على مقصودة بابيه جده وهو كعب بن مالك - 00:04:46

والجد يسمى اب وعلى هذا يكون الحديث متصل اما اذا اريد بعبد الله قوله عن ابيه ابو ابو عبد الله فيقول حديث مرسل والحديث اخرجه الشيخان البخاري ومسلم وابو داود بن مالك اتم من هذا وتقدم في الجهاد - 00:05:06

وفي هذا ان في هذا الحديث ان كعب الاشرف وكانوا من اليهود وكانوا من العرب كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم ويهجر النبي صلى الله عليه وسلم ويحرض الكفار على - 00:05:31

اه قتال النبي صلى الله عليه وسلم فلما اباني انتهي انتهي قال النبي من لكعب الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فانتدب له بعض الصحابة وقتلوه وقاتلوه وقتلوه والقصة المعروفة - 00:05:44

البخاري وانهم وانه انت دبايح بعض الصحابة الذين كانوا بينه وبينه اه بينهم وبينهم علاقة قبل الاسلام جاؤوها وقتلوه وتحيلوا فقتلوه لانه اشتد على احد المسلمين وفي هذا الحديث انهم يقتلون فزعت اليهود - 00:06:03

وكذلك غيره من الذين كانوا يودون النبي صلى الله عليه وسلم قصته قصته قتله معروفة هذا هو انه جاؤوا وكذا تزوج زواجه وكذا وقالوا له ان ان نريد ان بان تعيننا ان هذا الرجل طلبوا منا ان يتكلموا - 00:06:40

اتعبنا قال قال والله لتمرننا في المستقبل قالوا انا نريد ان يعني نبقى حتى ننظر اخر الامر وقالوا نريد تعطينا كذا وكذا مساعدة قال ماذا ترهنون؟ قالوا قال ترهنوا لابناءكم ونساءكم قالوا لا لا يمكن هذا يقال انه - 00:07:12

كفي النساء هم وابنائهم في كذا في اوساق من تمر حتى اتفقوا على ان السلاح ثم جاءوا مرة اخرى اخرجوه في ليلة بعد العشاء قالت له زوجته اني اسمع صوت الدم - 00:07:37

الا تخرج؟ قال لا ان فلان وفلان الكريم لو طلع الى الى ان الكريم لو طلع لو دعي الى اطالة في ليل لاجاب استفتح ها اخرجوا قال انا نشم منك رائحة؟ قال نعم عندي اعطر امرأة في العرب - 00:08:00

قال اشمه ثم قالت هذا انسمه مرة اخرى؟ قال نعم. فلما اخذه قال لاصحابه دوركم فاقتلوه. فقال قتلوه وضربوه بالسيف وفي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة هو اهل اخلاط - 00:08:23

منهم المسلمون ومنهم مشركون ومنهم اليهود وجاء في قصة قصة مرور النبي صلى الله عليه وسلم في اول هجرته كان على حمار له مر على جماعة في مخلاط اليهود والمشركون - 00:08:41

وهذا هو فقال عبد الله ابن ابي لا تغبروا علينا لما مر عجاجة قال بعض الصحابة وجلس النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى الله قال يا ايها المرء اه ان كان ما تقول حقا وما احسن ما تقول لا اجلس في بيتك وبناتاك فاقص عليه. قال صلى الله عليه وسلم بلى فانا نحب فاني احب ذلك - 00:09:00

ثم حصل تساب وسب بين المسلمين وبينه غيرهم حتى خفضهم النبي صلى الله عليه وسلم ولذا كان كذا في اخلاق وفي هذه القصة ان انه لما قتل فزيعة اليهود والمشركون - 00:09:32

فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذي بينه وبينه والحديث صحيح وهذا من اسباب اخراج اليهود من المدينة لانه اول قتل كان بالاشرف هذا فيه اضعاف لهم وتوهين لكيدهم ثم بعد ذلك مقدمة هذه المقدمة لاخراجهم - 00:09:52

قال سبق بيان كيفية قتله في كتاب الجهاد نعم معروف سبقت القصة هذي نعم كتبه في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتابا بينه وبينهم ينتهون الى ما فيه - 00:10:15

كتب النبي بينهما عامة صحيفة وكعب بن مالك هذا هو احد الثلاثة التيب عليهم يقال وقع مثل هذا في الاسانيد في غير موضعه. يقول في عن ابيه وهو يريد به الجد - 00:10:33

نعم حدثنا مصرف بن عمرو الايمن اخبرنا يونس ابن ابي بكير قال قال اخبرنا محمد قال اخبرنا محمد ابن اسحاق قال حدثنا محمد ابن ابي محمد المولى زيد ابن ثابت عن سعيد ابن جبير عن اكرمتان - 00:10:48

ابن عباس رضي الله عنهما لما اصاب نعم عن سعيد ابن جبير وابنه عن سعيد ابن جبير وعكرمتان ابن رضي الله عنهما لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا يوم بدر. يوم بدر وقد من المدينة جمع - 00:11:07
يهود في سوق بني قينقاع فقال يا معشر يهودا اسلموا قبل ان يصيبكم مثل ما اصاب قريش عن ما اصاب قريش اسلموا وما اسلموا قبل ان يصيبكم مثل مثل ما اصاب قريشا قالوا يا محمد لا يغرنك من - 00:11:27
من نفسك انك قتلت نفرا من قريش كانوا اغمارا. لا يعرفون القتال انك لو قتلتنا لاعربوك لانك انك لو قاتلتنا انك لو قاتلتنا لعرفت انا نحن انا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا فانزل الله تعالى - 00:11:47
لا في ذلك قل للذين كفروا ستغلبون. قال مصرف الاية الى قوله تعالى فئة تقاتل في لله ببدر واخرى كافرة. محمد ابن اسحاق او بدأ ثقة لكنه مدلس وقد العن - 00:12:07
والسند فيه ضعف لكن قد يكون له الشهوات اشكال عادي عندك اسناده ضعيف بجهالة محمد ابن ابي محمد زيد ابن ثابت في جهالة؟ لجهالة محمد ابن ابي محمد هم مولى زيد ابن ثابت هم وهو في سيرة ابن هشام - 00:12:27
لكنه قال عن سعيد بن جبير او عن عكرمة واقتصر على هذه الاية التي نزلت في بني قينقاع واخرجه الطبري وفي تفسيره عن ابي كريب محمد بن العلاء من طريق سلمة بن الفضل والبيهقي مقتصر ايش - 00:12:47
احسن الله عمله فجاء اخرجه من؟ آآ الطبري في تفسيره ايه واختصر قال واقتصر على ان هذه على ان هذه الاية نزلت في بين قين قاع. محمد ابن ابي محمد ايش؟ آآ مولى زيد ابن ثابت. هم. نعم - 00:13:06
وهو في سيرة ابن هشام لكنه قال عن سعيد ابن جبير او عن عكرمة. هم. واقتصر على ان هذه الاية نزلت في بينه قين قاع واخرجه الطبري في تفسيره عن ابي كريب محمد ابن العداء من طريق سلمة ابن الفضل والبيهقي في السنن الكبرى وفي دلائل النبوة - 00:13:23
من طريق احمد بن عبد الجبار العطاردي ثلاثتهم عن يونس ابن بكير بهذا الاسناد فقالوا جميعا عن سعيد بن جبير او او عكرمة لكن لفظ سلمة كلفظ ابن هشام في السيرة النبوية واخرجه ابن اسحاق كما في السيرة ابن هشام ومن - 00:13:43
طريقه اخرجه الطبري والبيهقي في دلائل النبوة عن عاصم ابن ابن عمر عن قتادة مرسلا على كل حال في ايضا كذا محمد ابن اسحاق ومعروف مدلس. كلهم معنا احسن الله اليك. ها؟ كلهم عنها الطبري ايه. مع العلم - 00:14:03
هو جهالة محمد ابن محمد فيقول يعني في ضعف وتكون نزول الاية يعني محتمل تكون نزولا فيهم وفي بني قيم قاع قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 00:14:23
قيل ثم قال قد كان لك واية في فئتين سقتا فئة تقاتل في سبيل الله وهم يؤمنون في بدر واخرى كافرة يقول كانوا يعني اغمارا يعني يعني كانوا جهال لا يعرفونه - 00:14:39
لا يعرفون ممارسة الحروب ولم يجربوا الامور لا يعرفون القتال كل الذين كفروا من اليهود ستغلبون اللي في الدنيا بالقتل والعسر وضرب الجزية وقد وقع هذا يحشرون الى الى النار رسول الله صلى الله عليه وبئس المهاد بئس المهاد فاشل - 00:14:56
الفراش والمهاد قد كانت في فئتين عبرة فئتين على الفرقتين فئة تقاتل في سبيل الله وهم يؤمنون والاخرى كافرة. وكان الصحابة في بدر ثلاث مئة وثلاثة عشر رجلا واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين وهم كفار قريش - 00:15:16
نعم ها هنا؟ ايه اه صرح صرح نعم صرح بالسماع اذا في كل العلة جهالة محمد ابن المحبب مولى زيد صرح بالسماء نعم نعم نعم حدثنا مصرف بن عمرو اخبرنا يونس - 00:15:40
قال قال ابن اسحاق حدثني مولى مولى لزيد ابن ثابت قال حدثتني بنت محيصة عن ابيها محيصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه. فوثب محيصة على شبيبة - 00:16:02
رجل رجل من من تجار اليهود كان يلابسهم ايش؟ وثب؟ لوثب محيصة على شبيبة رجل هو وحويصة بعد كده لا احسن هو وحويصة بضم ففتح ثم يا مشدد مكسور حويصة نعم. فوثب على شبيبة خفضة او حويصة. والحويصة وحويصة نعم - 00:16:22

فوثب على شبيبة رجل من من تجار اليهود كان يلابسهم يهودا. من تجار يهود كان يلابسهم فقتله وكان حويصة اذ ذاك لم يسلم. وكان اشن من محيصة فلما قتله جعل حويصة - 00:17:02

ويقول اي عدو الله اما والله اما والله لرب شحم شحم في بطنك من ماله. هم وهذا الاحاديث كذلك ضعيف بجهالة اه مولى كما كما سبق على كل حال وهذا في اذا صحت القصة فيكون هذا من اسباب يعني اخراجهم - 00:17:22

ومن من فجار اليهود جمع تاجر في نسخة الخطاب من فجار فجار اليهود وكان يلابسنا يخالطهم قتل محيصة شبيبة وكانوا حيي ذاك المسلم لانه كان كافرا وكان عسل واكبر منه سنا فيضربه ويقول - 00:17:51

يقول شرح الظالم القائل هو حويص لكونه غير مسلم الاشكال عليه عندك نفس الطاعة. حسن. هم. وهذا اسناد ضعيف لجهالة ابنتي محيصة. نعم. ومولى ابن ثابت وهو محمد ابن ابي محمد. ها؟ بجهالة؟ لجهالة المولى. ابنة محيصة. ايه - 00:18:14

ومولى زيد ابن ثابت وهو محمد ابن ابي محمد. يعني حسن ايش؟ شواهد؟ سيرة ابن هشام لكنه قال حدثني هذا الحديث مولى لبني حارثة بدل المولى زيد ابن ابي ثابت قلنا حارثة هو جد بني النجار آآ قبيل زيد بن ثابت - 00:18:39

واخرجه الطبري في تاريخه من طريق سلمة ابن الفضل والطبراني في الكبير والبيهقي في دلائل النبوة من طريق يونس ابن بكير كلاهما عن ابن اسحاق بهذا الاسناد واخرجه محمد ابن اسحاق في سيرته في القسم المطبوع قال حدثني ثور عن عكرمة عن ابن عباس وهذا - 00:19:04

اسناد حسن وثور هو ابن زيد الديني. الديلي. الديرية اصوم عمله. ها. يعني يكون حسن. بهذي الطريقة طريق اه طريق مع فريق آآ اسمه آآ عن عكرمة ايه ما اخرجه؟ قال واخرجه محمد ابن اسحاق نعم في سيرته في القسم المطبوع قال - 00:19:24

حدثني ثور عن عكرمة عن ابن عباس وهذا اسناد حسن تمر عليك الامام ابن عباس طيب ها نعم قيادة في القصة القصة غير يمكن هذه قصة اخرى قصة وداع النبي صلى الله عليه وسلم من عند نفسه - 00:19:47

هذي ما فيها ذكر عبد الله بن سعد ها في هذيك في القسامة نعم هذا اللي يظهر هنا كان هناك اليهود هم الذين قتلوا هنا احيص اوقات واحويصة فليظهر له قصة اخرى - 00:20:13

وهذيك ثابتة نعم. اسأل الله عملك الحديث الاول ذكر ابن كثير عن بطريق اخر احسن الله اليك اه الحديث الذي قبله قال وقد ذكر محمد ابن اسحاق ابن يسار هذا حديث نعم قول الله سبحانه وتعالى - 00:20:37

نعم قال احسن الله عملك وقد ذكر محمد ابن اسحاق ابن يسار عن عاصم ابن عمرو ابن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصاب من اهل بدر ما اصاب ورجع المدينة جمع اليهود في سوق بني قينقاع وقال يا معشر اليهود اسلموا قبل ان يصيبكم - 00:21:00

قبل ان يصيبكم الله بما اصاب قريشا فقالوا يا محمد لا يغرنك نفس الحديث احسن الله اليك. ايه. ولكن بهذه الطريقة. ايه. حسن يقول نعم وقد ذكر محمد ابن اسحاق ابن يسار عن عاصم ابن عمرو ابن قتادة ان الرسول وسلم. هم - 00:21:20

يعني كل من يحلل له طريق اخرى يمحو ابو اسحاق يعني يرى المحقق انه ايش انه يكون حسن وهذا في نظره قد يقال لو حسدوا قد يقال له ان السبب لا لا بأس يبقى على ضعفه نعم - 00:21:38

حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بين نحن في المسجد اذ خرج بيننا نحن بيننا بيننا نحن في المد بينا نحن في المسجد اذ خرج - 00:22:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت. فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم - 00:22:22

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة اعلموا ان ما الارض لله ورسوله واني - 00:22:42

اريد ان اجليكم من هذه الارض ان اجزيكم. واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا ذا اليوم بل يبيع والا

فاعلموا انما الارض لله ورسوله. نعم هذا الحديث - 00:23:02
قال ساصف في الصحيحين قال مسلم والنسائي ايه في تحذير النبي لليهود وابلاغهم ويقسم ويامر من الاسلام تسلم وتسلم يعني اه من الذل في الدنيا ومن العذاب في الاخرة قالوا قد بلغك يا ابا القاسم اليهود قوم به يعرفون - 00:23:20
انه صادق وانه بلغ ولكنهم يقولون قد بلغت يخشون يخشون ان يصيبهم شيء او ينزل بهم عذاب في الحال المعلوم انه رسول الله حقه يعني يكفي كانوا يقولون انصرف قد باقي - 00:23:49
قال النبي ذاك ذاك اريد يعني اريد التبليغ انا اريد التبليغ اللهم صلي وسلم قال الحافظ معنا يعني ان اعترفتم اني بلغت بلغته سقط عني الحرج وهذا الحديث من رواية ابي هريرة - 00:24:05
ابو هريرة اسفة متأخر في السنة السامعة من الهجرة ولهذا قد حافظ الظاهر ان اليهود المذكورين بقايا تأخروا بالمدينة بعد اجلاء بني قير بعد اجلاء بني قينقاع وقرابه النظير والفرغ من امرهم - 00:24:27
لانه كان قبل اسلام ابي هريرة لانه انما جاء ابو هريرة بعد فتح خيبر ومجيء جعفر ابن ابي طالب من الحبشة واذا قال النبي ايهما افرح جعفر وفتح خيبر ولذلك طلب ابو هريرة ان يعطى شيء - 00:24:44
نقصى وحصل بينه وبين بعض الصحابة كلام قال اعطه يا رسول الله وقال لا تعطه والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقسم من الفيبر الا لاهل السفينة الذين جاؤوا من الحبشة - 00:25:08
ولهذا يقول الحافظ ظاهر ان اليهود المذكورين بقايا. تأخروا بالمدينة بعد اجلاء بني قاع وقريضة والنظير والفراغ منه لانه كان قبل الاسلام ابي هريرة لانه انما جاء قال في خيبر - 00:25:29
وقد اقر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود خيبر على ان يعملوا في الارض اقرهم قالوا يا محمد اترك الارض بايدينا فسقاهم عليه على الارض ولهم ابقاهم يعملون وله نصف ما يخرج منها والا نصف ما يخرج منها ثم جاءه عمر رضي الله عنه - 00:25:42
قال الحافظ ولا يصح ان يقال انه بنو النظير لتقدم ذلك على مجيء ابي هريرة ابو هريرة يقولها في هذا الحديث انه كان معه صلى الله عليه وسلم على كل حال الصلاة هذه ثابتة في الصحيح نعم - 00:26:01
قال رحمه الله باب في خبر نظير احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:26:16
ولذلك كانوا قلة ما ما ما نزعه قالوا بلغت بلغت ابو القاسم قال يعني ما عندهم يعني ما عندهم قوة يقابلونه نعم - 00:26:32